

شرح ألفية ابن مالك - 20 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الناظم رحمة الله الكلام وما يتألف منه كلامنا لفظ مفيد كاستقام. واسم و فعل ثم حرف الكلم - 00:00:00

وتحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم بالجر والتنوين والندا وال ممسن للاسم تمييز حصل متى فعلت واتت ويفعلني ونون اقبلن فعلي ينجلبي سواهـما الحرف كهل وفي وـلم - 00:00:26

فعل مضارع يليـلا كـاـيـشـمـ وـماـضـيـ الـافـعـالـ بـالـتـامـزـ وـسـنـبـ النـونـ فعلـ الـاـمـرـ انـ اـمـرـ فـهـمـ وـالـاـمـرـ انـ لـمـ يـكـنـ النـونـيـ مـحـلـ فـيـهـ هـوـ اـسـمـ نـحـوـ صـهـ وـحـيـاـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ حـسـبـكـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - 00:00:48

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيـينـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ وـمـنـتـبـهـ باـحـسـانـ الىـ يـوـمـ الدـيـنـ . قال ابن مالك رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـامـنـاـ لـهـ مـفـيدـ فـاسـتـقـمـ وـاسـمـ وـفـعـلـ ثـمـ حـرـفـ الكلـمـ . وـاحـدـهـ كـلـمـةـ وـالـقـوـلـ عمـ وـكـلـمـةـ بهاـ كـلـامـ قدـ يـؤـمـ بـالـجـرـ وـالـتـنـوـينـ وـالـنـداـ والـ مـمـسـنـ للـاـسـمـ تـمـيـيـزـ حـصـلـ مـتـىـ فـعـلـتـ وـاتـتـ وـيـفـعـلـيـ وـنـونـ 00:01:08

والـتـنـوـينـ وـالـنـداـ وـمـسـنـ للـاـسـمـ تـمـيـيـزـ حـصـلـتـ وـاتـتـ وـيـفـعـلـيـ وـنـونـيـ اـقـبـلـنـ فـعـلـ يـنـجـلـبـيـ سـواـهـماـ الحـرـفـ كـهـلـ وـفـيـ وـلمـ فـعـلـ مـضـارـعـ يـلـيـ لـمـ يـشـمـ وـماـضـيـ الـافـعـالـ بـالـتـامـزـ وـسـنـبـ النـونـ فعلـ الـاـمـرـ انـ اـمـرـ - 00:01:28

وـالـاـمـرـ انـ لـمـ يـكـنـ لـنـونـ مـحـلـ فـيـهـ هـوـ اـسـمـ النـحـوـةـ وـحـيـ هـلـاـ . عـقـدـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـابـ لـلـكـلـامـ وـمـاـ يـتـأـلـفـ مـنـهـ . وـمـعـلـومـ انـ النـحـوـ عـلـمـ الـلـسـانـ يـتـعـلـقـ بـالـلـسـانـ . فـالـكـلـامـ هـوـ مـوـضـوـعـ هـذـاـ عـلـمـ . وـمـوـضـوـعـ كـلـ عـلـمـ مـاـ يـبـحـثـ فـيـهـ عـنـ - 00:01:48

اـرـضـهـ الـذـاتـيـةـ . فـالـنـحـوـ عـلـمـ كـلـامـيـ يـتـعـلـقـ بـكـلـامـ النـاسـ . فـلـذـكـ كـانـ الـمـؤـلـفـونـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ دـائـمـاـ يـفـتـتـحـونـ كـتـبـهـمـ بـمـقـدـمـاتـ تـتـعـلـقـ بـتـعـرـيـفـ الـكـلـامـ وـالـكـلـمـةـ كـلـمـتـيـ وـالـقـوـلـ يـقـدـمـونـ التـعـرـيـفـ بـهـذـهـ الـاـصـطـلـاحـاتـ بـيـنـ يـدـيـ كـتـبـهـمـ - 00:02:18

وـالـكـلـامـ لـهـ مـعـنـىـ لـغـوـيـ وـمـعـنـىـ اـصـطـلـاحـيـ . مـعـنـاهـ الـلـغـوـيـ يـطـلـقـ فـيـهـ عـلـىـ عـدـةـ مـعـانـيـ . مـنـهـ الـحـدـثـ الـذـيـ هـوـ الـمـصـدـرـ لـاـنـ الـكـلـامـ اـسـمـ مـصـدرـ كـلـمـ اذاـ قـلـتـ تـكـلـمـ فـعـنـدـنـاـ هـنـاـ مـصـدرـ وـاسـمـ مـصـدرـ - 00:02:48

الـمـصـدـرـ هـوـ مـصـدرـكـ لـمـاـ ؟ـ التـكـلـيمـ وـكـلـ اللهـ مـوـسـىـ تـكـلـيمـاـ . وـاسـمـ هـوـ الـكـلـامـ وـقـدـ يـطـلـقـ بـهـ الـحـدـثـ الـذـيـ هـوـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ الـمـصـدـرـ وـمـنـ ذـكـ قـوـلـ الشـاعـرـ قـالـواـ هـنـدـاـ وـهـيـ مـصـرـيـةـ يـشـفـيـكـ قـلـتـ صـحـيـحـ ذـاـكـ لـوـ كـانـ . كـلـامـكـ ايـ تـكـلـيمـكـ هـنـدـاـ وـهـيـ مـصـفـيـةـ - 00:03:18

وـيـطـلـقـ اـيـضـاـ عـلـىـ الـقـوـلـ وـهـوـ الـلـفـظـ الـمـفـيدـ . ايـ فـائـدـهـ ايـ الـلـفـظـ الـمـسـتـعـمـلـ لـاـ نـقـصـ اـفـادـهـ الـكـلـامـ . وـيـطـلـقـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ عـلـىـ كـلـ ماـ كـانـ دـالـاـ بـنـفـسـهـ . كـالـخـطـ فـانـهـ يـسـمـيـ كـلـامـهـ فـيـ الـلـغـةـ . وـكـالـاـشـارـةـ فـانـهـاـ تـسـمـيـ كـلـامـاـ ايـضـاـ . وـمـنـ ذـكـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:03:48

قـالـ اـيـنـكـ الاـ تـكـلـمـ النـاسـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ الاـ رـمـزاـ ايـ اـشـارـةـ . وـقـوـلـهـ الاـ رـمـزـ مـسـتـشـتـرـىـ مـنـ قـوـلـهـ انـ لـاـ تـكـلـمـ . رـصـدـ فـيـ الـاـسـتـثـنـاءـ الـاتـصـالـ . وـمـعـنـىـ هـذـاـ انـ رـمـزـكـ كـلـامـ . الاـ تـكـلـمـ النـاسـ بـثـلـاثـةـ اـيـامـ الاـ رـمـزاـ . وـلـكـ هـذـاـ كـلـامـ بـغـضـ . لـيـسـ هـوـ الـكـلـامـ - 00:04:18

الـاـصـطـلـاحـ النـحـوـيـ . وـمـنـهـ اـيـضـاـ قـوـلـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـهـدـيـ يـنـشـدـ هـنـاـ عـادـةـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـسـتـئـنـاسـ وـالـتـمـثـيلـ لـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـحـتـجـاجـ لـاـنـ لـيـسـ منـ اـهـلـ الـاـحـتـجـاجـ فـقـدـ جـاءـ بـعـدـ فـسـادـ السـلـيـقـةـ اـذـاـ كـلـمـتـيـ بـالـعـيـونـ الـفـوـاتـيرـ رـدـدـتـ عـلـيـهـاـ بـالـدـمـوعـ لـبـوـاـدـرـيـ . اـذـاـ كـلـمـتـيـ بـالـعـيـونـ الـفـوـاتـرـ - 00:04:48

اـشـارـتـ الـيـ رـدـدـتـ عـلـيـهـاـ بـالـدـمـوعـ الـبـوـاـدـرـ . وـيـتـرـكـ اـيـضـاـ كـذـلـكـ عـلـىـ حـدـيـثـ النـفـسـ قـوـلـ الـاـخـطـرـ انـ الـكـلـامـ لـفـيـ الـفـؤـادـ وـانـمـاـ جـعـلـ الـلـسـانـ عـلـىـ الـفـؤـادـ دـلـيـلاـ . وـلـكـ هـذـهـ لـاـطـلـاقـاتـ هـيـ اـطـلـاقـاتـ لـغـوـيـةـ . لـاـ عـلـاـقـةـ لـلـنـحـاتـ بـهـاـ . النـحـاتـ - 00:05:18

لـاـ يـهـمـهـ لـاـ تـهـمـمـ الـكـتـابـةـ مـاـ دـامـتـ كـتـابـةـ . لـكـ اـذـاـ تـكـلـمـتـ اـنـتـ بـهـذـهـ الـكـتـابـةـ بـدـأـ النـحـوـيـ يـشـتـغـلـ وـيـقـولـ لـكـ اـخـطـأـتـ اوـ اـصـبـتـ . لـكـ مـاـ

دامت نقوشا بالورق فالنحو لا يتطرقون لها ولا تفهم - [00:05:48](#)

وكذلك لا يفهمون ما يجري في فوادك من الخواطر. ما لم تتكلم به. فإذا تكلمت به فان انه حينئذ تطبق عليك قواعد النحو لأن النحو موضوعه الكلام. فحديث النفس والخط - [00:06:08](#)

والقول هذه كلها كلام لغوي. وكذلك ايضا حال الشيء المفهمة. ما يفهم من حال الشيء كقول عترة بن شداد يا دار عبلة بالجواء تكلم اي ابني اي اظهري من قرائن احوالك هل انت هي الدار التي اعرف ؟ ام لا ؟ وعمي صباحا دار عبلة واسلم - [00:06:28](#)

واما الكلام في الاصطلاح فهو الذي عرفه ابن مالك بقوله كلامنا له مفید کاستقم. كلامنا اي عشر النحو لفظ مفید. فالكلام هو اللفظ المفید. وعبر باللفظ هنا مع ان بعضهم کابن هشام اختار التعبير بالقول وقالوا ان اللفظ جنس ابعد. والاصل - [00:06:58](#) التعریفات ان يعرف بالجنس القريب. وذلك ان اللغو يطلق على المستعمل وغير المستعمل. والقول لا يطلق الا على المستعمل. فكان من حقهم ان يعرفوا الجنس الاقرب. واجيب عن ابن مالك بان - [00:07:28](#)

ان القول المشترك لانه يطلق اطلاقات متعددة كما سيأتي بيانه. والاصل ان فالمشترك لا يقع في الحدود والتعریفات. فالكلام كما قررناه هو اللفظ المفید واللفظ عرفه بانه صوت خارج من فم مشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:07:48](#)

الصوت هو ما يسمع عند التقاء الاجرام او افراقها. ما تسمعه عند افتراق جسدين او افراقهما يسمى صوتا. ومنه صوت الانسان لان

الانسان يضغط بلسانه او يضغط بجزء من جسده على مجرى النفس فيحدث بذلك الضغط حرف من الحرف - [00:08:18](#)

خارج من فم بخلاف الاصوات التي ليست خارجة من فم فلا تسمى لفظا اصوات الرياح والرعد ونحو ذلك من الاصوات التي ليست خارجة من فم مشتملا على بعض الحروف الهجائية وهذا معناه انه مختص باولي العلم - [00:08:48](#)

انا انه لابد ان يكون مشتملا على حرف من الحروف. والحرف من الالطاف الالهية المختصة باولي العلم وما تتوهمه انت في اصوات

الحيوانات من انها احيانا قد تسمع منها ما يشبه بعض - [00:09:18](#)

حروف هذا وهم وليس حقيقي. الحروف هي التي تتنطق وانت بهذه محاكاتها. عندما تحاكيها انت فانك تتنطق بتلك الحروف اما هي فلا تتنطق الحروف. فالحرف من الالطاف للالهية المختصة باولي العلم. اذا - [00:09:38](#)

الكلام هو لفظ واللفظ هو الصوت الخارج من فم المشتمل على بعضه حروف الهجائية. هذا هو تعريف الاصطلاح. وفي اللغة اللغة الرمل لفظ الشيء رماه وقالوا لفظت الرحى الدقيقة اذا رمت به من داخل الى خارج. ويطلق ايضا على الترك يقال له - [00:09:58](#) الدابة الحشيشة تركته. واما في الاصطلاح فانه صوت خارج من فم مشتمل على بعض الحروف الهجائية ثم لابد ان يكون هذا اللفظ مفیدا. فائدة يحصل السكوت عليها بحيث لا يصير السامع متظرا شيئا اخر - [00:10:18](#)

اذا قلت زيد خرج هذا كلام مفید. اجتمعت فيه شروط وهي انه لفظ لانه صوت خارج من الفم. مشتمل على بعض الحروف الهجائية. وهو ايضا مفید لان فيه اخبارا عن امر وقع فيه حكم بامر - [00:10:38](#)

لأخباروت تشترط فيه الافادة. لذلك قال ابن مالك في الكافية واشترطوا افاده في كل ما يعني به الاخبار من تكلم لذاك ظرف زمن لا يسند للعين الا نادرا. وانشدوا وكل عام نعم تحظون الى اخره. اذا لابد ان يكون - [00:11:08](#)

اذا فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يصير السامع متظرا شيئا اخر. اذا قلت جاء الذي هنا السامع ما زال ينتظر منك شيئا اخر. لان كلامك لم يكتمل فهذا ليس - [00:11:28](#)

الكلام لابد ان يكون تاما. اي لابد ان يؤدي معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف منه الكلام اسمان او اسم وفاء. اقل ما يتألف منه الكلام اسمان او اسم وذاك. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية وهو من اسمين كزيد - [00:11:48](#)

واسم و فعل نحو فاز التائب. وهو اي الكلام يتألف من اسمين. كقولك زيد ذا هب هذا كلام مؤلف من اسمي. ويتألف ايضا من اسم وثالث. ومثل له بقوله فاز التائب فهذا كلام مؤلف من اسم وفاء. ولا يمكن ان يتألف الكلام بدون الاسم - [00:12:18](#)

ويمكن ان يتألف الكلام من الاسم فقط ما ورد في بعض الكتب من ان الكلام يمكن ان يتألف من حرف و فعل هو حرف واسم كما وقع في الورقات وفي غيرها هو السهول - [00:12:48](#)

فإن امثاله التي يمثلون بها لا يسلم فيها ما قال. فمثلا يقولون إن الكلام يتتألف من اسم وحرف ويمثلون بذلك يا زيد. هذا الكلام فيه فعل محنوف لأن المنادي مفعول لفعل محنوف تقدرها ادعوه أو أنادي. الكلام لا يتتألف من حرب واسع - [00:13:18](#) ولا يمكن أن يتتألف من فعل دون اسم. لأن الفعل لابد له من فعل فكل فعل فإنه معه إذا الفعل لا ينفك عن الفاعل والفاعل اسم قال [00:13:48](#) كلامنا لفظ مفيد كاستقام. مثل بهذا المثال استقام - [00:13:48](#)

وهو مثال مهم لطالب العلم أن يتبه في بداية طلبه. على أن ثمرة هي العمل والاستقامة. وإن الإنسان عليه أن يتعلم العلم لوجه الله تعالى مخلصا له. وإن يستقيم على دينه - [00:14:18](#)

وإن لا يغتر بعلمه. فمثل بهذا المثال عن قصد قال كاستقام. ونبه أيضا إلى مسألة أخرى وهي أن الجملة التي هي كلام تارة ملفوظة جميرا وتعرف أن يكون بعضها ملفوظا وبعضها مقدرا. فقولك قوله استقام هو في الحقيقة كلمة - [00:14:38](#)

متى هذا إذا سكتنا عن آلم لم نعتبر همزة الوصل اعتبرناها كالجزئي من الفعل. فاستقام فعل والفعل يستلزم فاعلا وهو هنا مستتر. لا نكون محنوف. لأن الفاعل لا يحذف. ولكنه يستجير - [00:15:08](#)

وهو هنا مستتر نجوبا لأن فعل الأمر إذا وجه للواحد المذكر فإنه يكون مستتر انه يستتر وجوبا على ما سيأتي تفصيله عند قوله رحمة الله تعالى ومن ضمير الرفع ما يستتر كيف حال ووافق نرتب - [00:15:38](#)

إذ تشكر ثم قال واسم و فعل ثم حرف للكلام. هو عنونه الكلام وما يتتألف منه. وهذه الترجمة اشتغلت على امررين. اشتغلت على الكلام و اشتغلت على ما يتتألف منه الكلام أي على الشيء الذي يتتألف منه الكلام. والكلام يتتألف من الكلم. الكلام يتتألف من الكلم - [00:15:58](#) الذي هو اسم جنس جمعي واحد كلمة. اسمه جنس جمعي واحد كلمة. فالكلام وما يتتألف منه معناه الكلام والكلام. أي هذا نتطرق فيه لتعريف الكلام وننطرق فيه أيضا للكلام الذي يتتألف منه الكلام - [00:16:28](#)

فقال واسم و فعل ثم حرف الكلم. وقد ذكرنا ان الكلمة اسم جنس الجمع. واسم الجنس الجمعي هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين ويميز من واحده بتاء التأنيث او باء النسب. فمثال ما يميز من - [00:16:58](#)

واحده بتاء قوله بقر وبقرة شجر شجرة وثمرة ونخل ونخلة نحل ونحلة. هذا قوله اسم جنس جمعي. يدل على أكثر من اثنين وله واحد يميز منه بتاء. او يميز باء النسب كقولك عرب وعربي وروم ورومي - [00:17:28](#)

وتركى وجند وجندى فما يميز من واحده باء النسب ايضا هو قسم من اسم الجنس الجمعي قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية الشافية وما بتاء او باء افرد فهو اسم جنس مجموس واحدة - [00:17:58](#)

الحذاء اسمه جنسى حذاء طائر معروف فالكلم كذلك اسم جنس واحد وهو كلمة. كل وكلمة كما تقول تمر. وتمرة واحب ان الكلمة ينقسم الى اسم و فعل و حرف. فقال واسم و فعل ثم - [00:18:18](#)

حرف الكلم. فالكلم هو ما تألف من ثلاث كلمات افاد ام لم يفده. فلا يشترط في افاده بذلك النسبة بينه وبين الكلام هي نسبة العموم والخصوص الوجه وهي احدى النسب الاربعة التي تتصور بين كل معنيين. كل معنيين لابد ان تكون بينهما - [00:18:48](#)

واحدة من اربع نساء وذلك انها اما ان لا يجتمعوا على مصدق اصلا فالنسبة بينهما تسمى التبادل. كالنسبة بين الحجر والانسان. لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان. لا يصدقان على لا يمكن ان يصدقما على شيء واحد. اذا - [00:19:18](#)

نسبة بينهما هي التبادل. واما ان يصدق على واحد وحينئذ. اما ان لا وهذه نسبة التساوي كالانسان والبشر. يصدقان على شيء واحد ولا يفترقان. فكل انسان بشر واما ان يجتمعوا على مصدق ويفترقان. وحين - [00:19:48](#)

اما ان تتعدد جهة الفرق او تتحدد. فان تعددت جهة الفرق فهي نسبة العموم والخصوص للوجه كالانسان والابيض. يجتمعان في الانسان الابيض. وينفرد الابيض بالقطن والثوب مثلا وينفرد الانسان بالانسان الاسود. هذه النسبة يقال لها نسبة العموم والخصوص في الوجه. وهي ان يجتمع على مصدق و تتعدد جهة الفرق. فكل واحد - [00:20:18](#)

منهما يصدق بدون الآخر. واما ان يجتمعوا على مصدق ويفترقا من جهة واحدة والجهة الثانية لا افتراق فيها. وهذه هي نسبة العموم والخصوص المطلق. نسبة من الانسان والحيوان كل انسان فهو حيوان. ولكن ليس كل حيوان انسان - [00:20:48](#)

وان اردت التمثيل مثلا في باب الشرعيات تقول القرية والفرية كل فريضة فهي قرية ليست كل كرية فريضة. اذا فهذه النسبة قال نسبة العلوم والخصوص المطلق. اذا النسبة بين الكلام - [00:21:18](#)

والكلمة هي نسبة العلوم والخصوص للوجه. لأن جهة الفرق متعددة. يفترقان وتتعدد جهة الفرد. ما وجہ ذلك؟ اذا قلت ان زيدا كريما.

هل هذا كلام؟ نعم كلام لانه لفظ مفيد. هل هو كلمة؟ نعم - [00:21:38](#)

لماذا؟ لانه تركب من ثلاث كلمات. ان زيدا كريما. هم. اذا قلت زيد كريما هل هذا كلام نعم لانه ليس مفيد. هل هو كريما؟ ليس

كريما لانها كلمتان فقط. اذا قلت - [00:21:58](#)

قد جاء الذي هل هذا كلام؟ ليس كلاما لان الفائدة لم تحصل. هل هو كلمة؟ نعم لانه تركب من ثلاث كلمات. اذا النسبة من الكلام والكلم

هي نسبة العلوم والخصوص للوجه. يجتمعان على مصدق - [00:22:18](#)

ويفترقان وتتعدد جهة الغرب. كل واحد منها له خصوصية يختص بها عن الآخر بسم الله. لكن قال بعض اهل العلم ان هذا مبني على

ان اقل الجمع ثلاثة. لأن اسم الجنس الجمعي في حكم الجمع - [00:22:38](#)

فاما كنا رثنان جماعة فحينئذ يكون الكلم اعم من الكلام عموما مطلقا. ده انا كده قلت زيد كريما كل هذا كلام لان الاثنين يصدق عليهما

كلمة من جهة اثنين جمع. هذا خلاف مشهور بين اللغويين وحتى ايضا بين الاصوليين. ما هو اقل - [00:23:08](#)

الجمع. اقل مصدق الجمع اثنان او ثلاثة. مفهوم وهذا تبني عليه الخلافات الفقهية مثلا من اوصى بدراهم كتب انه اوصى بدراهم

الاصل المرأة ذمة. فينبغي ان يقتصر على القدر المحقق - [00:23:38](#)

من يقول اقل الجمع ثلاثة يقول تنفذ ثلاثة دراهم. ومن يقول اقل الجمع اثنان يقول تنفذ وصيته بدرهفين مفهوم. اذا كذلك اذا قلنا ان

الكريما وهو اسم جنس الجمعي مدلوله مدلول الجمع اذا قلنا - [00:24:08](#)

يصدق على الاثنين تكون النسبة حينئذ ما هي؟ النسبة من الكلام والكلمة حينئذ ستكون نسبة العلوم الخصوصي المطلق. العلوم

والخصوص المطلق. فسيكون الكلم حينئذ اعم من الكلام مطلقا ويكون الكلام اخص من الكلم المطلق. مفهوم. قال واسم و فعل ثم - [00:24:28](#)

حرف الكلم اخبر ان الكلمة الذي هو اسم جنس كلمة وهو يذكر ويؤنث وقد جاء تذكيره في القرآن الكريم اليه يصعد الكلم الطيب. لم

يقل الطيبة مع انه في غير القرآن يجوز - [00:24:58](#)

لانه يذكر ويؤنس. بل تأنيثه هو لغة الحجازيين. وتذكيره لغة التميميين والنجديين وكل ذلك جاء في القرآن الكريم. حتى في الكلمة

واحدة في الكلمة النخل التي هي اسم جنس جمعي. قال تعالى كأنهم اعجاز نخل - [00:25:18](#)

ماذا؟ خاوية طيب كانواها اعجاز نخل منقع واضح منقعر هل هي صفة بذكر او مؤنث؟ خاوية صفة لمذكر او مؤنث اذا عندنا كأنهم

اعجاز نخل منقعر ولم يكن منقعة. من قال خاوية ولم يقل خاوي. اذا نفس الكلمة - [00:25:38](#)

ذكرت وانثت في القرآن الكريم. آآ الوجهان صحيحان جائزان وسورة القمر فواصلها على الراء الساكنة. فيناسبها ان يقال منقعر.

وسورة الحاقة فواصل على الاهاء فيناسبها ان يقال خاوية. مفهوم. والوجهان صحيحان صحيحان - [00:26:08](#)

اشكل بهم نخل تذكر وتؤنث. تذكر كما في قوله منقعة. وتونس كما في قوله خاوية وكما في قوله تعالى والنخل ذات الاكمال. مفهوم؟

نعم كل اسم جنس جمعي يجوز فيه التذكير - [00:26:38](#)

على لغة تميم ونجد. ويجوز فيه التأنيث على لغة حجازية. فتقول هذا كلام طيب وهذه الكلمة طيبة. كل ذلك جائز اخبر ان الكلمة

ينحصر في اسم وفال وحرف. والنحاة يقولون ان هذا ثابت بالنص - [00:26:58](#)

والقياس. ثابت بالنص عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فانه كتب في رسالته بالاسود الدؤلي اما بعد فان كلام العرب

على ثلاثة اقسام اسم و فعل وحرف - [00:27:28](#)

فالاسم ما دل على المسمى والفعل ما دل على حركة المسمى. والحرف ما ليس كذلك او ما لم يدل على شيء من ذلك وفي الكلام ظاهر

ومظمر وانحو ذلك النحو يا ابا الاسود - [00:27:48](#)

وانعقد الاجماع ايضا على هذه القسمة ولم يخرج عنها الا نحو كل متأخر يقال له ابو جعفر ابن صابر زاد قسما رابعا سماه الخالفة قال انه ليس اسماء ولا حرف ومثل له باسماء الافعال كصه وشتان. فقال هذه ليست اسماء ولا فعلا ولا حرف - [00:28:08](#) ولكن مثل هذا الخلاف لا ينقض الاجماع. ولا يعتبر فيه كما قال الشاعر وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ الا خلافا له حظ من النظر هذا ليس له حظ من النظر. ثم ايضا ثبت بالقياس الاستقراء لان النحوات تتبع كلام العرب - [00:28:38](#) فوجدوه ينقسم كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى هذه الاقسام الثلاثة. وقد تساءل ابن الحاجب عن وجہ القسمة. ثم بينها بقوله الكلمة اما ان تدل على معنی - [00:29:08](#)

في غيرها او لا؟ والثانية الاولى هي الحرف الكلمة اما ان تدل على معنی في نفسها او في غيرها. والثانية هي الحرف الحرف يدل على معنی في غيره وال الاولى وهي التي دلت على معنی في نفسها اما ان تقتربن بزمان او لا تقتربن بزمان. فان دلت عليه مقتربة بزمان فهي - [00:29:28](#)

الفعل وان دلت على معنی في نفسها ولم تقتربن بزمان فهي الاسم وايضا يقولون الكلمة اما ان تقبل ان تكون طرفا في الاسناد او والذي لا يقبل ان يكون طرفا بالاسناد هو الحرف. والذي يقبل ان يكون طرفا في الاسناد اما ان يقبل جزئين - [00:29:58](#) بان يكون مسندنا اليه او يقبل احدهما فقط. فالذي يقبل جزئي الاسناد بان يكون مسندنا ومسندنا اليه هو لسه. والذي يسند ولا يسند اليه هو الفعل. اذا قال واسم و فعل - [00:30:28](#)

ثم حرف للكلم. نعم؟ الرد على من قال ان مثل اسماء الافعال ليست آآ هذا لم لم يعبأوا به. هذا القول لم يعتبروه فلم يعبأوا به اصلا. لا لا اظن - [00:30:48](#)

انهم ردوا عليه لانه لم يستحق لا يستحق الرد عندهم. قال واحده كلمة وذكره هنا وهي لغة التميميين والنجديين كما قلنا وجرى عليها القرآن ايضا في قول الله تعالى اليه يصعد - [00:31:08](#)

الطيب بالذكر. آآ والقول عن يعني ان القول وعم هذه الكلمة الشرح وفي توجيهها منهم من قال اصلها اعم فهي اصل اسم على وزن افعل التفضيل اي القول اعم. ومنهم من قال هي فعل ماضي. اي القول عم اي شمل - [00:31:28](#) القول هو اللفظ الدال على معنی ما. القول هو اللفظ الدال على معنی ما على اي معنی سواء كان يحصل السكوت عليه او لا يحصل السكوت عليه. فشرطه اللفظ والاستعمال فقط. ان يوجد لفظ - [00:32:08](#)

استعمل قل او كثر افاد فائدة يحصل السكوت عليها ام لا؟ فالكلمة الواحدة تسمى قولا والكلام يسمى قولا. والكلم يسمى قولا بل يمكن ان نخصصه على مذهب من يرى ان الكلمتين لا لا تسميان كلمة - [00:32:28](#)

ان نقول هذا الكلمتان اللتان لا معنی لها لا يصدق عليهم الا القول. اذا قلت غلام زيد هذه الفاظ ولكن السكوت لا يحسن عليها. لانك اذا قلت غلام زيد ما زال السامع ينتظر منك شيئا اخر - [00:32:58](#)

فهذه ليست الكلمة لانها كلمتان فقط. وليس كلاما لانها لم تفت ليست الكلمة لانها الكلمة فهي قول يصدق عليها اصدق عليها انها قول واذا قلنا ان الكلمة يصدق بكلمتين فانها يمكن ان تكون كلما وعلى كل حال فان القول سيبقى اعم عموما مطلقا - [00:33:18](#)

من جميع هذه الاصطلاحات القول اعم عموما مطلقا النسبة بينه وبين كل مصطلح من هذه المصطلحات الاخرى هي نسبة العموم الخصوص المطلق كل كلام فهو قول ولا عكس. وكل تكلم فهو قول - [00:33:48](#)

ولا عكس وكل الكلمة فهي قول ولا عكس. فهو على كل حال اعم عموما مطلقا من الاصطلاحات لاننا عرفناه بماذا؟ اللفظ الدال على معنی ما. القول هو اللفظ الدال على معنی ما - [00:34:08](#)

اه انتجت متأخرا نقشنا هذا الموضوع على كل حال. نعم. احسنت بارك الله فيك اه هذا تنبئه مهم ابن مالك رحمه الله تعالى استغنى في تعريف الكلام بكلمتين فقط - [00:34:28](#)

وهذا جيد في الحدود والتعريفات. فالاصل فيها ان تكون مختصرة. فقال لفظ مفید انتهى الامر. من درس العجز الرومي يجد انهم يذكرون التركيب ويذكرون ايضا ويذكرون الوضع بقصد الافادة. ان يكون الشخص قد قصد. او لا التركيب - [00:34:58](#)

بن مالك رحمة الله تعالى اشترط الافادة تستلزم التركيز. فهو مستغنى عنه. انت اذا قلت زيدون هذا ليس بكلام واذا قلت زيد
قائم فهذا كلام مفيد. والافادة تستلزم التركيب لأن الكلمة الواحدة - 00:35:28

ليست مفيدة. فلا يمكن ان تأتي بشيء مفيد حتى يتركه. وآما اشتراطهم ان يكون قصد قصدت به الافادة ايضا هذا حديث عن صورة
مخرج بصورة وهي كلام المجنون او الاهادي او النائم او نحو ذلك - 00:35:48

فذك لم يعتبروها جعلوا اللفظ والافادة مغنيان عن ذلك مغنيين عن ذلك كله. اذا كان كلامنا لفظ مفيد كاستقام واسم و فعل ثم حرف
الكريم واحد الكلمة فيها ثالث لغات يقال الكلمة وكلمة وكلمة - 00:36:18
كلمة وكلمة وهنا في هذا البيت يمكن ان تقول وكلمة بها كلام قد ويمكن ان تقول وكلمة بها كلام قد اليوم لكن الوزن يمنعك من
ان تقول وكلمة هذا ليس موزونا - 00:36:48

لان آآ خمس متحركات لا يمكن ان تجتمع في الشعر العربي. يمكن ان تتوالى في الشعر العربي خمسون الكلمة فيها اربع متحركات.
العروضيون يسمون هذا فاصلة كبرى. هم يقسمون الكلمة بحسب عدد - 00:37:18

الحركات والسكنات الى اسباب واوتأد وفواصل. ويمثلون لذلك بقولهم لم ارى على ظهر جبل سمكة. لم
هذا سبب خفي. ارى سبب ثقيل على وتد مجموع. ظهر وتيه مفروق. جبل فاصلة صغرى. سمكة - 00:37:48
فاصلة كبرى. سمكة الكلمة فيها اربع متحركات متواالية. ولا يجتمع في الشعر العربي اكثر من اربع متحركات لا يتتوالى في الشعر
العربي اكثر من اربع متحركات. اذا لا يمكن ان تقول وكلمة - 00:38:18

لانه سيجتمع لك خمس متحركات. سيجتمع لك حينئذ خمسة متحركات. قال وكلمة بها كلام قد يوم. يعني انه في اللغة قد تطلق
الكلمة ويراد بها الكلام. الكلمة في اصطلاح النحات هي اللفظ المفرد. وان شئت قلت القول المفرد. على ما قررنا سابقا من اختلافهم
في التعبير - 00:38:38

بالقول واللفظ من عبر بالقول رأه جنسا اقرب والاصل في الحدود تعريفه فيها بجنس العقرب. ومن عبر قال لي انه فر من الاشتراك
الواقع في القول لانه يطلق على عدة معان والاصل ان المشترك يتتجنب في التعريفات ايضا - 00:39:08

ذلك وكلمة بها كلام قد يعني ان الكلمة قد تطلق على الكلام لغة. وهذا مجاز. مثل قول الله تعالى رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما
تركت. كلا انها كلمة هو قائلها - 00:39:28

ما هي هذه الكلمة؟ هي قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. هذا كلام سمي الكلمة كلا انها كلمة هو قال. هذا تعبير مجاز.
ضرب من المجاز يسمى المجاز المرسل - 00:39:58

علاقته جزئية وهي ان الكلمة جزء الكلام. والكلية والجزئية كما هو معلوم من علائق المجاز المرسل. ومنهم قولهم لا الله الا الله الكلمة
الاخلاص. فلا الله الا الله كلام ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه - 00:40:18

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل. الا كل شيء ما خلى الله باطل هذا كلام - 00:40:48

ولكن مع ذلك عبر عنه بأنه الكلمة. سماه الكلمة. هذا من قصيدة المشهورة هلا تسألان المرأة ماذا يحاول ان احضرن فيقضى ام ضلال
وباطل وحبائله مبذولة بسيطه ويفنى اذا ما اخطأته - 00:41:08

فقولا له ان كان يقسم امره الما الدهر امك هابل. فان انت لم ينفعك ابتك فانتسب لعلك تهديك القرون الاولى فان لم تجد من دون
عدنان وارثا ودون معد. فان لم تجد من دون عدنان باقيا ودون - 00:41:28

عدنا فارتزعك العوازل الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم دوي يصفر منها الانامل. لعل
الشاهد قوله الا كل شيء ما خلى الله باطل. وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

من سمي هذا الكلمة. وهذا اصطلاح معروف عند الناس اليوم يقولون فلان سيلقي لنا الكلمة ثم احيانا لا يزال يتكلم حتى يطول
المجلس. اذا فهذا استعمال شائع معروف وكلمة بها كلام قد يوم. اه صوب ابن غازي رحمة - 00:42:08

على نماذل المكتناس المشهور هذا البيت بقوله واحده كلمة وقد يؤمن بها كلام لغة والقول عم ووجه التصويب ان تتوالى المباحث المتعلقة بالكلمة لانه ادخل القول بين مباحث الكلمة قال وحده كلمة والقول عمها كلمة بها كلام قد يوم. وايضا ان يتبه - 00:42:38 على ان هذا استعمال لغوي مجازي. فقال صوابه واحده كلمة وقد يؤمن اي يقصد وقد يؤمن بها كلام والقول عن ثم قال بالجر والتنوين والنداء ومسند للاسم تمييز حصل. شرع المؤلف رحمة الله تعالى هنا في بيان علامات الاسم والفعل - 00:43:08 وبدأ بعلامات الاسم لشرفه. ان الاسم هو اشرف الكلمات لما تقدم من انه يكون طرف في الاسناد. ويمكن ان تؤلف جملة اسمية. ليس فيها ليس فيها فعل ولا حرف. ولا يتتأتى ذلك في غير الاسم. فذكر خمس علامات من علامات يوسف - 00:43:38 لقوله بالجر والتنوين والنداء وال مسند. للاسم تمييز حصل. اي حصل تمييز اي تمييز قوله تمييز مبتدأ. وهو نكرة صوغ الابتداء بها التعجب او الوصفة بقوله حصل. اي حصل التمييز للاسم عن اخويه بخمس علامات - 00:44:08 اولها الجر وهو الكسرة التي يحدثها عامل الخفض. الكسرة التي تنشأ عن عامل الخفض يقال لها الجر وكذلك ما ينوب عنها فهي من علامات الاسم فلا تدخل في غيره. وعوامل الجر - 00:44:38

00:44:58 بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه الكسرة التي رأيتها في اسمي وفي الله وفي الرحمن وفي الرحيم هي الجر الذي هو عالمة اجلس وهو يختص به فلا يجر غير الاسماء. والتنوين اي من علامات - 00:45:28 في الاسم التنوين وهو مصدر نون الكلمة ادخلتها نونا. والتنوين في الاصلاح هو نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطاء نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطأ. نون ساكنة بخلاف نون ضيف بن - 00:45:48 تلحق الاواخر بخلاف النون مثلا التي تتخلل الكلمة كعقل قليل ونحو ذلك فهذه ليست تنوينا يلفظ بها ولكنها لا تخط لا تكتم. انت اذا قلت جاء زيد فانك تنطق بنون هي اخر هذه الكلمة. ولكن هل تكتبها؟ لا تكتبها. اذا التنوين هو نون ساكنة تلحق - 00:46:08 الاواخر لفظا لا خطأ تلحق الاخر الكلمة لفظا ولكنها لا تخط. والتنوين الذي هو عالمة على الاسم اربعة انواع لان التنوين انواع كثيرة منها ليس بعلامة ما ليس بعلامة الاسم كتنوين الترنيم بين العرب اذا ترنت - 00:46:38 ادخلت التنوين لان غنة النون فيها صوت حسن. فيدخلون التنوين حينئذ في الافعال ينون دون الفعل وينونون الاسم الذي دخلت عليه لكن هذا تنوين في الغناء في التلحين وفي الترنيم فليس علامة على - 00:46:58 وكل اللوم عاذب والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابن فيدخلن النون في الفعل الماضي كاصابع وفي الاسم المحلى العتابا العتاب. ولكن هذا يسمى تنوين الترنيم. وليس عالمة على التنوين الذي هو عالمة على الاسم هو اربعة انواع. اولها تنوين التمكين. وهو تنوين الصرف اي التنوين الذي يلحق - 00:47:18

والاسماء المنصرفه. التنوين الذي يكون الاسم به متمكن امكن. كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في باب مواطن الصرف. الصرف تنوين اتي مبينا معنى به يكون الاسم امكنا. كقولك مثلا زيد فرس دار كتاب هذا - 00:47:48 النوع سمات من الصرف. وهو القسم الاول. القسم الثاني تنوين التنكير. وتنوين التنكير هو الذي يلحق بعض اسماء الافعال فرقا بين معرفها ومنكرها. كما يقول تصح وقلت صهيوم مثلا سيقول لنا ان شاء الله في باب اسماء الافعال والاصوات واحكم بتنكير - 00:48:08

للذى ينون منها وتعريف سواه بين. اي ما كان من اسماء الافعال يلحقه التنوين ينون. فانه عند تنوينه يكون نكرة وما ليس كذلك فانه يكون معرفة. سينأتي ذلك بمحله. كما ان تنوين التنكير ايضا يلحق بعض الكلمات - 00:48:38 التي كانت اعلاما ثم جرت مجرى الصفات. كما اذا قلت في رجل خبير في النحو مررت بسبوبيه بسبوبيه اصلا علم مبني مبني هكذا لانويه اسمه صوت واسماء الاصوات مبنية. فاذا اردت ان - 00:48:58

شخسا بانه خبير بالنحو يمكن ان تجري سببويه مجرى الوصف. فتقول مررت بسببويه اي بشخص هو بمنزلة سواه في النحو. وايه اصله صوت كما يقال قال انه وقع بين ابن دريج ونقوبيه بعض ما يقع - [00:49:28](#)

بين المعاصرین قال آنسنستويه ابن دريد بقى ابن دريد بقرة وفي وشرف ويدعى من حمقة وضع كتاب الجمهرة وهو كتاب العين الا انه قد غيره فقال ابن دريد اف على النحو واربابة وصار من اردا به نفطويه. احرق - [00:49:58](#)

الله بنصف اسمه نفط. نفط هذا السائل الذي السائل الذي هو سريع الاشتعال معروف. احرقه الله بنصف وصیر الباقي صراخا عليه. وبين؟ وبين؟ اسمعوا صوتي يعني. نعم. صیر الباقي صراخنا عليه - [00:50:28](#)

اذا هذا تنوين التنکير. تنوين العوض هو التنوين الذي يلحق الكلمة عوضا عن محفوظ. وهذا المحفوظ تارة ليكون حرفا وتارة يكون كلمة وتارة يكون جملة تنوين العوض آآ الذي هو عوض عن حرف كتنوين جوارح. فجوار اصلها - [00:50:48](#)

ولكنها جرت عليها قاعدة الاسم المنكوس. والاسم المنقوص يحذف يحذف لامه رفعا وذرا وينون تنوين عوض عوضا عن ذلك المحذف حالة مقلية وآآ مثال ما هو عوض عن كلمة قولهم كل وبعض فإنها بين هاتين الكلمتين لا تستعملان - [00:51:18](#)

بالعربي الى مضافتان لفظا ونية. فاذا اضيفنا فلما اشكال. كل شيء هالك الا وجهه. واذا قطعنا عن الاضافة تنوينا عوضا عن الاضافة. واما استعمالهما بالالف واللام الكل والبعض فهذا من كلام المولدين وليس من كلام العرب. العرب لا تقول الكل. ولا تقول البعض ولا - [00:51:58](#)

الغیظ ومثال ما هو عوض عن آآ جملة وانتم حينئذ تنتظرون اي حين حين اذ بلغت الروح الحلقوم. فالتنوين هنا عوض عن جملة. القسم الرابع والأخير من اقسام التنوين هو تنوين المقابلة وهو - [00:52:28](#)

التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم مسلمات مؤمنات قانتات. فالنحوات يقولون ان هذا التنوين هو في مقابلة نون جمع المذكر السالم. فرجال اعطيت لهم نون كاملة ينطق بها وتكتب التائدون العابدون - [00:52:48](#)

فهي نون ينطق بها وتكتب. اما النساء فاعطينا نونا ينطق بها ولكنها لا تكتب فهو تنوين مقابلة ان شاء الله سبحانه الله سبحانك الله وبحمدك - [00:53:08](#)